العدد — ٥٨٥

السنة السابعة

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم

الاشتراكات — قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

رقم التلفون ٢٨٥
ص.ب يافا — ٢٨٥

يافا الاثنين ٣ رمضان سنة ١٣٥٠

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس مؤقتا

الموافق ١١ كانون الثاني ١٩٣٢

رمضان المبارك

حل هذا الشهر الذي هو غرة في الشهور فاستقبله المؤمنون بالتوبة والصيام والقيام والتضرع والاستغفار ورياضة النفس وكبح جماحها عن شهواتها وملذاتها

فاهلا به وسهلا فقد تاقت اليه نفوس المؤمنين وتطلعت قلوب الطائعين ولا غرو فان المسلم يجد فيه شفاءين شفاء للجسم وشفاء للنفس فاما الجسم فانه بلاريب ينقى من الفضلات وينجو من العفونات التي اعقبها ادخال الطعام على الطعام وقد قال لنا طبيب فاضل (لقد كان الاطباء قبل سنين لا يفهمون معنى الحديث (صوموا تصحوا) ولكن بعد ان اكتشف الافاضل من الباحثين منافع الصوم وضح هذا الحديث واصبح عند الاطباء من القضايا المسلمة والدهماء الاطباء يرون ان الصوم فرض صحي ايضا على كل انسان)

ونحن نجد للصوم مزية نظن انه قلما يفطن لها احد وتلك ان الانسان يكون قبل رمضان قد مل الماكل وسئمها وزهدها وصدفت نفسه عنها لتكرارها فاذا جاء رمضان ومنع نفسه عن الطعام في النهار نحو ثلاثين يوما فانه يخرج منه وقد تجددت شهيته وانشطت نفسه وكأنه في بدء حياة جديدة

واما النفس فانها تطهر بالصوم ويسلس قيادها وتصبح زمامها في يد العقل لان الصائم اذا ما مرن على رد نفسه عن مألوفها كلما تاقت اليه فانه يكون قد ملكها وفي ذلك الفلاح والفوز لانه ما من زلة الا ومنشؤها تسلط النفس وانقيادها الى الهوى وقد اشار الى ذلك قوله تعالى (واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى) اي من استطاع ان يمنع النفس من هواها فانه يسير بها في طريق الصلاح ويسلك بها سبيل الخير والعمل الصالح فتكون الجنة مأواه

وانا نبين هذا لاخواننا المسلمين حتى يلاحظوه في صيامهم فيبلغوا من ذلك الغاية من الصوم ويراعوا الحكمة التي شرعه الله من اجلها وان من لم يلحظ ذلك ويرعه فليس له من صيامه غير الجوع والعذاب

ونذكر هنا وصايا ونصائح لهم بها للوصول الى مقصد الصوم

١ـ انه لا ينبغي للصائم ان يكثر على مائدة الفطور من الوان الطعام فان جمع الالوان العديدة المختلفة من دواعي الفساد

٢ـ ان يقل من الطعام لان في الاكثار من الطعام تثقيلا على المعدة ولا يخفى ما في التخمة من الاضرار

٣ـ ينبغي بعد الطعام ان يعمل ويمشي حتى يعين المعدة على الهضم و"قيام بوظيفتها وفي صلاة التراويح خير رياضة

٤ـ الا يطيل السهر فاني ارى ان الضعف انما يأتي من قلة النوم لا من الصوم

وفي الطريقة التي يجري عليها اكثر الناس ضياع كل منفعة للصوم وجلب كل مضرة وهذه الطريقة هي الا يرى الصائم طعاما ولا مشهيا الا جمعه على مائدته ثم قذفه في معدته واكثر من الاكل والشرب وبقي سهران الى وقت السحور فتسحر ونام واستمر في نومه الى ما بعد الظهر

وهذه الوصايا فيما يتعلق بالصحة اما فيما يتعلق بطهارة النفس فهي:

١ـ ان يذكر بجوعه جوع الفقراء فيكثر من الصدقة عليهم والتفقد لهم

٢ـ ان يصل رحمه ويزور ذوي قرابته

٣ـ ان يكثر من العبادة وقراءة القرآن

٤ـ ان يحتمل المكروه من الناس ولا يجزي السيئة بالسيئة بل يقول في نفسه لمن شتمه (اعوذ بالله منك اني صائم)

وما يرى من كثير من الناس من ضيق الصدر وسرعة الغضب فليس الا عكس المقصود من الصيام ودليلا على عدم التحقق بالصوم اذ اعظم مقاصد الصوم اذلال النفس وكسر سورتها والاستيلاء على مقادتها

هذا وقد جمع الله سبحانه كل فضيلة للصوم في قوله (يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) فان التقوى اجماع الفضائل والصوم نعم الموصل اليها لمن عقل واعين ووفق

نسأل الله سبحانه ان يجعل هذا الشهر مباركا وان يعين المسلمين على القيام به كما امروا ان يقوموا به انه اكرم مسؤول وبيده كل شيء وهو على كل شيء قدير

***

لماذا اسلمت..!؟

للاديب صاحب التوقيع

سيدي الاستاذ

احييكم بتحية الاسلام وبعد فقد نقل الى الناس دخول السيدة بهيه فرح حظيرة الاسلام فلم استغرب ذلك لما اعهده في هذه المعلمة من رجاحة العقل وسعة الاطلاع ولما اجتمعت بها بدات تقص على قصتها وما تعانيه من المشقة من كثرة الاعتراضات والوفود التي هي دائبة على زيارتها لاقناعها كي تقلع عما اعتنقته ناهيك بمجادلات رجالات الدين الذين احضروا خصيصا لاجلها ولكنها قابلت كل هذا بما يقابله كل مؤمن ثابت في عقيدته مؤثر دينه على دنياه! ولما سألتها عن سبب اعتناقها الدين الاسلامي الحنيف اجابت:

لان تعاليم الدين الاسلامي مبنية على اساس من الحكمة متين لا يزعزعه شيء ولا يؤثر عليه مؤثر ومباديه عالية لم يدخلها شيء من اوهام نفس ولا من خرافات الاعتقادات ولا فاسد العادات ولم تبن على الف قوم مخصوصين من استحسان شيء واستقباح آخر

وانما بنيت على صرائح العقول التي تثبت في كل زمن وتصلح لكل قوم ناهيك بما يتعلق بانتظام الامور المدنيه وصلاح حالة المعاش

فالدين الاسلامي في ذلك البحر الذي لا يدرك غوره والغاية التي ليس بعدها امل لآمل ولا زيادة لمستزيد

خدم الاسلام البشر خدمة لم يخدمهم بها دين من الاديان السالفة الا اهتدت لمثلها عقول اهل القوانين والمعنيين لترتيب نظامات البشر وتنسيق امور المعاش وتحسين حالة المجتمع البشري

اعتنقت الاسلام لانه يأمر بالاحسان في معاملة الخارجين عنه وهم اول من تسبق النفس الى الوهم بان اساءة معاملتهم ربما كانت من القربات الدينيه فقال (ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن) وامر بان يسوى بين المسلم وغيره في الحقوق والمعاملات الدنيويه التي لا مساس لها بالدين وبين ذلك في مواضع كثيره من الكتاب والسنه حتى تطمئن نفوس غير المسلمين لاحكام الاسلام ولا يجدوا فيها ثقلا على نفوسهم ولينالوا من المرافق الحيويه التي خلقها الله مشتركة في خلقه بقدر حظهم منها ومن يتركهم وما يدينون ولم يجبرهم على الدخول فيه لتكون محاسنه وتعاليمه الواضحه داعية اليه وتفاديا مما وقع باهل الاديان الاخرى من اشهار السيف على النفس لتعترف او تنكر والوجدان لا يتسلط عليه حكم حاكم مهما كان جبارا قوي السلطه

ولان الاسلام يأمر بالاحسان في معاملة الجار والزوجة والصاحب والوالدين والابناء وكل قريب وبعيد ممن يدين به ومن لا يدين وحث على ذلك بابلغ العبارات واقربها الى الافهام

ومن يجلس مع هذه السيدة يرى من حماسها وغيرتها على الاسلام والمسلمين ما فيه خير قدوة للمؤمنين العاملين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

غزة عادل الريس

(الجامعة العربية) تتهم قطبين من اقطاب المسلمين تهما فاضحة تعلم كذبها ؟!!

اقرؤا ما جاء في عددها ٧٣٥ تاريخ ٢٧ـ١٢ـ٣١ الشيخ الحسيني (ان يترك المجال لبعض النزعات الفردية في مصر او غير مصر ان تعبث بجمال المؤتمر وروعته!)

هذا ما يقوله رئيس المؤتمر الاسلامي ولجنته التنفيذية بلسان جريدته المعروفه فكأنه الحاكم بامره وكأنه المسيطر على شؤون الاسلام والمسلمين لا في فلسطين فقط! بل في مصر ايضا! ان كل من يقرأ ما جاء في عدد الجريدة المذكور اعلاه يلاحظ ان هناك حملة مدبرة وهجوما فاضحا على كل من اصحاب السعادة والسماحة الدكتور عبد الحميد بك سعيد والاستاذ التفتازاني وان التقي الورع الشيخ الحسيني وبطانته يتهمونهما تهما متعددة سأذكرها لك ايها القاريء الكريم

ولكني اريد ان اعرفك اولا بهذين القطبين العظيمين والشخصين البارزين الاسلاميين قبل ان تعرف التهم التي يوجهها اليهما اولئك الذين اصبحوا يعرفون ولا يعرفون

اما صاحب السعادة الدكتور عبد الحميد سعيد بك فعلم من اعلام المسلمين وزعيم من زعماء مصر البارزين ممن يشار اليهم بالبنان والرئيس الدائم لجمعيات الشبان المسلمين في القطر المصري الذي خدم الاسلام والمسلمين خدمات يعرفها (فضيلة مفتي القدس) وهو احد اركان الحزب الوطني المعروف بمقاومته للاستعمار والمستعمرين والمضحي بماله ونشاطه وراحته في سبيل الجمعيات المذكورة التي يبلغ عدد اعضائها الوف وعضو البرلمان المصري في جميع دوراته

واما صاحب السماحة الاستاذ الاكبر السيد محمد الغنيمي التفتازاني فرئيس السجادة الغنيمية التفتازانية والعالم الفقيه المدقق المعروف من يبلغ اتباعه مئات الالوف في مصر والكاتب البحاثة المدير ذو المواقف المشهورة في خدمة المسلمين صديق الاحزاب المترفع عن الشخصيات ومن تحني له الرؤوس اجلالا واحتراما سكرتير الرابطة الشرقية في مصر واحد الاعضاء البارزين في لجنة الدفاع عن البراق الشريف . هذان العظيمان اللذان كان يهرول الشيخ الحسيني واتباعه لاكتساب عطفهما ورضاهما وكانوا يقدسون اسميهما يتهمونهما الان وما كان لهم او لامثالهم ان يؤثروا على مقامهما الرفيع او ان يمسوا سمعتهما بسوء وهم بذلك عالمون والان حدثنا ايها القاريء اللبيب اترى ماذا تقول الجامعة في عددها المذكور.

١ـ اصحيح يا صاحب الفضيلة (ان نزعتيهما الفردية تريد العبث بجمال المؤتمر وروعته) انسيت ونسي اتباعك ان لهما الفضل كل الفضل في تحبيذ المؤتمر والدعوة اليه وتشجيعه؟؟ اتنكر انك ما وصلت الى عقد هذا المؤتمر قبل فشلك الا على اكتافهما وطيب قلبيهما الكريمين؟؟ وانك لم تذهب الى مصر الا بناء على دعوة احدهما لك ليصلح ما افسده سوء تدبيرك من الامور؟ وانهما اكرما مثواك وجعلا لك مركزا في مصر لم يلبث ان تلاشى بسوء تدبيرك وقد سهلا لك مهمتك اعتمادا على ما كانا يظنان فيك من الكرم والصدق والوفاء بالوعد!

٢ـ او تعتقد حقيقة ان لهما تصرفا تصرفا استوجب النقد لخروجهما عما تقضي به الاصول واللياقة!؟

ومن الذي انتقد تصرفهما هذا غير عصبتكم المجلسية ومن التف حولها من «صبية سوريا» الدكتور عبد الحميد بك سعيد الذي اوفد قبل انعقاد المؤتمر من الهيئات المصرية

ليرى الحالة كما هي في فلسطين فاجتمع بمن اجتمع فرأى بعينيه وسمع باذنيه ثم عاد الى مصر بعد ان تمهد له الشيخ امين بوقاً ما وعد به ولكنه نكث كعادته مما ادى الى مجيء مولانا شوكت علي والاستاذ التفتازاني على جناح السرعة لاصلاح ذات البين فرأوا العجائب والغرائب ورأوا الغش والغرور والعناد ورأوا ما رأوا مما يعرفه هؤلاء الذوات الثلاثة ويعرفه الناس ولكن انا لنحسبكم ان تحس واصداغها من (البتون المسلح) لا تؤثر به اللطمات حتى ولا الباطات!

٣ـ تقول الجامعة انهما (حاولا التدخل في الشؤون الفلسطينية تدخلا لا مبرر له) الله اكبر ايها القوم تنتحلون فكرة المؤتمر الاسلامي ثم توجهون الدعوة الى زعماء المسلمين في العالم للمجيء الى فلسطين للبحث في شؤونها الاسلامية الخاصة وشؤون العالم الاسلامي العامة ثم تقولون الان ان اثنين من هؤلاء الاعضاء تدخلا في الشؤون الفلسطينية تدخلا لا مبرر له!؟ فاي منطق هذا؟؟ وماهي الشؤون الفلسطينية التي تدخل فيها هذان الفاضلان؟ بل ماهي الابحاث التي طرحت في المؤتمر من فلسطين ولم تسمحوا لغير الاعضاء الفلسطينيين بابداء آرائهم فيها؟ اتستغيثون بالعالم الاسلامي لخلاص فلسطين ثم تعيبون على المسلمين التدخل في شؤونها؟ بل لماذا سمحتم (لعصافير سوريا وكناريها) التدخل في الشؤون الفلسطينية واملاء ارادتهم حتى عليكم انفسكم ايها القوم الذين لا يخجلون؟؟

٤ـ ثم قل لي بربك ياسيد منيف وانت ياصاحب الفضيلة (كيف حاول الدكتور عبد الحميد والاستاذ التفتازاني توجيه دفة المؤتمر في اتجاه يراد به منفعة بعض الاشخاص والمقامات) فاما انكم هازلون او انكم مخلون؟ هاهي وقائع جلسات المؤتمر من جلسته الافتتاحية حتى الجلسة الختامية لم نر لهذين العظيمين مايشتم منه رائحة تحويل دفة المؤتمر لجهة معينة اذن فمن حقنا ان نعتقد ان ماتكتبه هذه الطغمة من البشر ماهو الا الحط من كرامة بعض الزعماء الذين عرفوا مقاصد افرادها فأبوا ان يكونوا الات صماء تتلاعب بها ايادي اناس هم اصغر من ان يكونوا اتباعا او تلامذة يقرأون عليهم كيف تكون الوطنية الخالصة والتضحية الحقة. كما عرف هذه الحقائق والمقاصد كل من مولانا شوكت علي والسيد الطباطبائي وشفيع داوودي والامير سعيد الجزائري وغيرهم من العظماء الذين حضروا المؤتمر

٥ـ والان اسمع العجب العجاب ايها القارىء اللبيب ـ الشيخ الشريف الحسيني يتهم الدكتور والاستاذ الفاضلين (بان سلوكهما في المؤتمر مخالف للمصلحة الاسلامية العامة على خط مستقيم) فالهم حقوقا من لا يستحي ان ينتحل لنفسه اسم (امير) وقصر ابيه يدعى انه (قصر عائلته العتوى) يسود صحائف جريدة باتهام عظيمين من عظماء المسلمين بانهما يشتغلان بما يخالف المصلحة الاسلامية العامة!! فهل لكم ان تبينوا لنا الذي تخالف فيه المصلحة الاسلامية العامة؟ ولماذا لا تقول انه خالف مصلحتكما الخاصة واذا كل من لا يوافقكم او يتمشى على مبادئكم وكل من رأى عيوبكم واراد تقويم اعوجاجكم يخالف المصلحة العامة افمن هو الذي اقامكم حراسا على الوطن والدين الحنيف؟؟

٦ـ اما الان فاقرأ ايها القارىء واضحك لقد تجاوز العميد الشريف الحسيني عند ذكر كل ذلك في جريدة الجامعة وتباعد عن الاشارة الى اي شيء حرصا على المصلحة العامة (كأن المصلحة السامية تقف عليكم وعلى بطانتكم) ورغبة منهم في ان تظل كرامة (اخوانهم وضيوفهم كذا!!) مصونة من كل مايمس عواطفهم ويصدم شعورهم حقا لقد هزلت!! وتدرى ايها القارىء الكريم ان العصبة المجلسية اجبن من ان تجابه الدكتور والاستاذ رجالي فلسطين لانهما لا يأبهان بامثالكم من الكمل البشرية او هل تجسرون ان تتشدقوا بحفظ كرامة الاخوان والضيوف انتم يامن لا تحفظون كرامة اقربائكم وذويكم انتم يامن كنتم قبل مدة قصيرة تتطاولون على شيخكم وكبيركم وعميد عائلتكم بالسب والشتم وبذيء الكلام ولماذا لا تقولون انكم

اغتنمتم فرصة غياب الدكتور والاستاذ فخرجت الخنافس من اوكارها وابتدأت روائحها الخبيثة الكريهة تفوح منها!!

٧ـ ثم هم يرون عجيبا ان الدكتور والاستاذ استنكر احادثة الاستاذ عزام ولولا الحياء لقالوا ان استنكارهما هذا مداهنة ورياء او نسيتم ما للدكتور من المواقف المشهورة من استنكار اعمال الاستعمار والمستعمرين؟؟ ولماذا لم يستنكر سيدكم وزعيمكم ورئيس المؤتمر الاسلامي هذه الحادثة بالقول او الفعل ولماذا لم يحتج على ذلك كتابة للدولة المنتدبة كما هو المطلوب من رئيس لجنة مؤتمر اسلامي عام. اما وانه زار المندوب السامي عقب الحادثة فالشيخ الشريف الحسيني يعرف تمام المعرفة لماذا دعاه القائم بامور الدولة المنتدبة على جبل المكبر!! ولن ينسى سيدكم تمهده الذي اعطاه ضاربا بالمؤتمر تلك الضربة المؤلمة.

٨ـ والذ ما جاء في تهريجهم قولهم (ان تصريح الدكتور والاستاذ بان القدس لا تصلح لان تكون مقر المؤتمرات القادمة مدفوع به من الصهيونية) وهي شنشنة عرفناها منذ القدم واعتدنا سماعها ونغمة يضرب عليها طنبورهم في مثل هذه الاحوال وقد استحلفناهم مرارا وتكرارا هل وجدوا لهم حجة خلافها. اسمعوا يا ايها المسلمون! الدكتور عبد الحميد بك سعيد المتبرع بخمسة وعشرين الف جنيه من ماله الخاص لجمعيات الشبان المسلمين والمثري المعروف صاحب الاطيان الواسعة في مصر والاستاذ التفتازاني شيخ مشايخ الطريقة المعروفة باسمه المتمتع باحترام الهيئات والاحزاب المختلفة الناعم من فضل الله وما خلفه الاباء والاجداد يحتاجان لان يدفع لهما الصهيونيون القول بان القدس لا تصلح لعقد المؤتمرات الاسلامية المقبلة خدمة لهم!!

الا فاتقوا الله فيما تكتبون ايها المساكين! الشخصان اللذان دعوا سيدكم الى مصر ومهدوا له السبيل للمثول بين ايادي صاحب الدولة رئيس الوزراء اصبحا في نظركم مأجورين من الصهيونيين؟ اليس قولهما هذا نتيجة مارأياه باعينهم وسمعاه باذانهم من الفضائح والمهازل والتلاعب بكرامة اقطاب المسلمين!!

٩ـ ثم يقولون وهم يعلمون انهم كاذبون ان مصلحة فلسطين وحدها اوجبت الدعوة لهذا المؤتمر مع علمهم بان المصلحة الاسلامية العامة في الدرجة الاولى هي التي جعلت الاعضاء الكرام يتحملون مشاق السفر وان شفقة العالم الاسلامي على ماوصلت اليه فلسطين بنتيجة مسعاهم في الدرجة الثانية وان خالق هذه الفكرة والموحي بها مولانا شوكت علي بالاشتراك مع الدكتور عبد الحميد بك سعيد وان افاضل المسلمين الذين لبوا الدعوة لصالح الاسلام عندما اتوا الى هذا البلد الامين ورأوا النوايا الخبيثة صمتوا واصمت الكرام لا عن خوف او وجل بل شفقة منهم على ما وصلت اليه حالة المسلمين وخوفا من شماتة اعداء الاسلام الطامعين فيه وفي شعوبه المشتتة.

١٠ـ وانظروا ايها السادة في مناظراتهم السمجة حيث يقولون ان القاهرة ليست افضل من القدس لعقد مثل هذه المؤتمرات مع ان السيدين الفاضلين لم يصرحا بذلك ولو فرضنا ان الدكتور والاستاذ صرحا ان القاهرة افضل من القدس فهل في تصريحهما مايعيب؟؟ اليست القاهرة فيها مليك مصر وعظمة مصر وحكومة مصر خيرا من القدس وفيها مندوب الانتداب وعظمة الانتداب وحكومته. وفي مصر حكومة داخلية مستقلة وفي القدس حكومة اجنبية مباشرة. فاي المكانين افضل؟ واين الثريا من الثرى؟ ولماذا لا يكون المؤتمر القادم في مصر؟ ولماذا لا يكون المؤتمر القادم تحت رعاية مليك مصر المعظم؟؟ يقولون ولا يخجلون (كأن هناك حرابا من خشب وهنا حرابا من فولاذ) مهزلة وفدية لا بل قل مهزلة مجلسية! او نسخة طبق الاصل ـ الا لعنة الله على القوم الكاذبين.

١١ـ ثم يقولون (انهما يسعيان لاحباط مقررات المؤتمر وانهما ساعدا الصهيونيين باوسع نطاق على نشر دعايتكم ضد المسلمين في هذه البلاد) مستشهدين بما جاء في احدى الجرائد اليهودية ـ وقد نسيت تلك العصبة المضللة ان قرارات المؤتمر ومناقشاته اليومية لم تكن سرا ... بل كانت تنشر يوميا وكانت (مشاعا) حتى العدو يقرأها العدو قبل الصديق والكل الحق ان يستنتج مايشاء ويحلل كما يريد كما استنتجت جريدة (النفوذ العربية) وعصبتها ماوافقها وغضت من الطرف وسكتت عما لم يكن في صالحها لا عن حياء بل عن رياء.

١٢ـ واخيرا كما يقولون (لقد انضم سليمان فوزي وجرائده المعارضين بعد ان ذاق في المسجد الاقصى وبال امره) وهم يتباهون بما فعلوا وقد نسوا انهم قالوا انا (يحافظون على كرامة اخوانهم وضيوفهم من ان تمس عواطفهم اوان يصدم شعورهم) ونسي السيد الشريف الحسيني ما (ذاق) على مائدة الاستاذ سليمان بك فوزي يوم وصوله لمصر في رحلته الاخيرة المشهورة. والعيش والملح يحافظ عليه عند العرب بالدم لا بضعة رجال من الغوغاء في المسجد الاقصى اوما علموا ايضا انهم بفعلتهم هذه كادوا يثيرون فتنة تلتهم الاخضر واليابس لولا توسط بعض "العقلاء" وما الله بغافل عما يعمل الظالمون.

(نور الدين)

الى ... مة والى الشعب

... هي تان لها خطورتها

الحشيش

نلاحظ تكاثرا سريعا في عدد الذين يتعاطون هذا السم الخبيث. ونلاحظ ان هذه الكثرة جاءت على حساب الشباب لا سيما الاقوياء منهم. ونعرف مقهى انفرد صاحبه بجرأة عجيبة يندفع اليه في ظلام الليل كثير من شباب الامة لكي ... يتذوقوا طعم السم الزعاف وليصبحوا فيما بعد اسرى وضحايا لا قيمة لها. ذلك ان العشرة السيئة والعين الغافلة، وفساد التربية ـ كل هذه اثرت في نفوس تلك الفئة الضالة فقيدتها في قيود من الرق والعبودية ـ رق الرذيلة وعبودية الشهوة المنحطة!

والغريب كما قلنا ان اصحاب هذه الامكنة القذرة يعيشون وكأنهم في مأمن من الرقابة مهما تضاءل اثرها. فلم يعد في امكان اولي الامر تجاهل تلك الامكنة المرذولة وتمتعها بقسط من الحرية اذ لقد يعرف حتى اطفال تلك الشوارع مكان تلك المقابر البشرية المدبدبة

ولطالما شهدنا منظرا احزننا من تلك المناظر المروعة: ام تقف بطفلها الهزيل منتظرة ذلك الزوج القاسي على باب المقبرة المظلمة لعله يرق فيعمل لاطعام هذا الطفل! ونحن لا نحدثك عن احوال عائلات باسرها يخيم عليها البؤس والشقاء والمذلة فبوسعك ان تتعرف على هذه العائلات المسكينة التي طوح بها اربابها القساة في مهاوي الجوع والفاقة. لا نحدثك عن احوال هذه العائلات مخافة ان تظن بنا مؤلف قصة خيالية يضع تصميم الرواية ولكن تأكد انه مهما اوتي القلم البارع من قدرة على الوصف فانه ليعجز عن ان يصور لك مثل تلك الاحوال. ذلك ان الجوع القاتل، والدمع السخين، والقلب الموجع ـ لا يستطيع القلم ان يصور لك حالة من هذه الحالات، بل حاول ان تراها انت بعينك لتعلم مبلغ اثم من يرى هذه الرذيلة تفتك بالاطفال الوادعين ولا يضع لها حدا

ونحن نلقي التبعة في تفشي هذه السموم القاتلة على ناحيتين: الساهرين على اخلاق هذه الامة. والهيئات الوطنية في البلاد. فواجب الناحية الاولى مطاردة المهربين والسادة الاحرار اصحاب تلك المقابر. واما الناحية الثانية فواجبها ادبي في المقام الاول. يجب ان تعلم هذه الهيئات مبلغ الخسارة في فقدان طائفة كبيرة من شباب هذه الامة وفي جناية هذه الطائفة على ذراريها جناية تلعنها هذه الذراري من اجلها في المستقبل كلما تكاثرت الادواء عليها وكلما انهزمت اجسامها النحيلة امام هزة من مرض بسيط!

واملنا بعد هذه الكلمة ان نجد اهتماما من اولي الامر في هذا البلد وان نجد نشاطا في البوليس نحمده عليه، اذ هو المسؤول في السهر على اخلاق الشباب والناشئة الى جانب مسؤولية البيت والمدرسة

القمار

وهذه ظاهرة ثانية تكاد تكون منتشرة بين سائر الطبقات ـ سواء فيها الغني، والمتوسط والفقير. على اننا نلاحظ انتشارها بين طبقات الموظفين بصورة تدعو الى الانقباض والاسف العميق. اذ المفروض في كل موظف ان يكون مثلا في الاخلاق العالية، والسيرة الحسنة والقدرة الصالحة.

وطبيعي ان يكون الموظفون في البلاد ممن لهم المام ـ ولو ببعض الشيء ـ بالشؤون العامة وممن هم على جانب من الثقافة والتعليم. فاذا كان بعض هؤلاء من لاعبي الورق، فماذا ينتظر من بقية افراد الامة!

...

ماذا اعددنا للحرب العالميه المبله؟

اهذا التخاذل والانقسام وتلك الدسائس الاستعماريه

مايزال المجتمع العربي الكبير مندك الدعائم مقوض الاركان لاختلاف ابنائه في وجهة نظرهم حول حاضرهم ومستقبلهم. وها انذا اسمع صوت الغاصبين يرن بين ارجائه وهاهم سائرون تيهاوكبرافي سهوله وحزونه. وهاهي اعلامهم تخفق فوق رؤوسنا على الرغم منا وها هم ينظرون الينا نظرة الازدراء والمقت ومامن عربي بالغاما بلغ من رقة الجانب وقوة العزيمة وصلابة العود يستطيع ان يقول مافى وسعه من جراءة وبسالة ـ لقد آن لنا ان نستفيد ماضينا المجيد ونتبع القول بالكفاح المنتج والعمل المتواصل

اقول مافتيء ابناء العروبة في شتي الاقاليم العربية لايعملون من اجل امتهم المتزعزعة منصرفين عن كل مايشاعيه ابهم ويثير جذوة الحماس الوطني في نفوسهم ويجعلهم اخوة مضحين او جنودا مستعدين في سبيل الحرية والاستقلال ـ وما برحت الانانية تطمس في نفوس الزعماء كل منقبة حميدة او خلة شريفة اوعقيدة نبيلة وتنبت ماساء من قحة عرمة اوشهوة اثيمة وتقذف بهم في احضان اعداء الامة العربية الالداء وليت شعري ما يكون حال هذه الامة المنكودة الحظ في المستقبل القريب الذي سيكون مسرحا للتناحر والاحتدام ؟ اترى هل خدعنا بتلك الالفاظ العذبة المعسولة التي تنطق بها افواه دعاة السلام آنا بعد آن تلك النغمة التي لايقصد منها غير تمكين قدم الاستعمار في الشرق والاخذ بخناقه حتي يدمر الله الارض ومن عليها

اي ابناء العرب !

ندرة واحدة في حالة الشعوب الثائرة والامم الطامعة وهى كثيرة اليوم وماتقوم به من استعداد لخوض غمار الحرب طمعا في الظفر والانتصار وكيف ان الذين يترنمون بالسلام ويتظاهرون بأنهم حملة لوائه وجنوده البررة يعملون في جد واستمرار لتعزيز قوائم الحربية ـ كانت تكفي لايقاظ العرب وتنبيه افكارهم الى مايجب عليهم نحو مجتمعهم الممزق وتكذيب تلك الدعوة غير البريئة

اي ابناء العرب!

اخشى اذا اندلع لهيب الحرب وهو كائن لاريب فيه ان نخلد الى النوم العميق او نجنح الى الجهاد الاقليمي او نسير الامة العربية الكريمة باسرها في طريق تنحدر منه الى الفناء الابدي او نظل كما نحن عليه الان في تخاذل وانقسام لا بل اخشى ان يمسى الاقليم ممالك وشعوبا فان الذي نصب لنا الاشراك بالامس واحكم الحيلة وتسلح بالمكر والخديعة تارة بالاماني والعهود الكاذبة طورا آخر ستخف بمشاعرنا وعواطفنا لايعجز عن ذلك مادام العرب حتي الساعة لايشعرون بشعور واحد ولا يدينون بعقيدة سياسية واحدة

اي ابناء العرب!

ماذا اعددنا للحرب المقبلة واي شيء قد زعماؤنا الانانيون عباد المنافع الحقيرة اصحاب الجهود الاقليمية الفانية؟ واذا كان الجواب لا شيء وهذا ما اعتقده فجدير بزعماء الوحدة العربيه ان يمهدوا الاسباب ويفهموا كل ناطق بالضاد واجبه وماسيقوم به

اى ابناء العرب!

الايرى شبابنا تلك الطعنات النجلاء التي تصوب الى وحدتهم وهي تكاد تودى بهم؟ الم تأخذهم الدهشة وهم يقرأون في عدد جريدة فلسطين الممتاز ما كتبه الدكتور المتفرنج طه حسين الذي نفثت اوربا في نفسه ما شاءت من سم زعاف وتفرقة بين الامة الواحدة ؟ انا نقول لذلك الكاتب ان الترك الذين نزلوا ارض الروم وهم قلائل واختلطوا بهم وهم الاكثرية الساحقة وكونوا جميعا هذا الشعب التركي الحديث اذن فلام هذا الكاتب القصير النظر والمأجور يعرض بالشام والعراق وهما مقر العرب قديما وحديثا ومكان فخارهم ومحل تأسيس حكوماتهم الكونهم مستضعفين في الارض ام لكونهم سمحوا له باذاعة سمومه في احدى صحفهم اواني انصح له ان يرجع عن غيه وان يكف من بساطة تفكيره فالمجتمعات البشرية عامة متجهة الى الاجتماع بقوة عنيفة

وكل محاولة اودعوة الى الشخصية او الاقليمية فانها لاتلبث ان تنهار عند يقظة الشعب العربي. ونحن مادعونا الي شخصيات ممتازة اوغير ممتازة ولا حاولنا ولن نحاول ان نرتدي غير ثوب العروبة الصافى فهو لباسنا ولباس آبائنا واجدادنا وسوف يبقى خالياباقيا (على الرغم من انوفهم) مادام على رقعة الارض من ينطق بالضاد

اخشى ان استمر في ايذائه للعرب ووحدتهم ان يحل به ماحل بذلك المستشرق الذي ذهب الى (الاستانه) بعد الحرب العالميه الكبرى وطفق يذرع اثار الروم طولا وعرضا وشرع يذيع على لسان الصحافة ان هذه الارض لاتنبت الا المدنية الرومانيه وان اثارهم اكبر دليل على ذلك فما كاد يصل خبر ذلك الى الغازى مصطفى كمال باشا حتي امر بحرق كتبه وطرده من بلادهم مخافة ان تعلق جراثيمه في رؤوس بعض السذج فالغازى مع كونه الزعيم العسكري لتركيا فهو اجتماعى في تفكيره وعمله امام حضرة الكاتب الداعى الي الشخصيات الممتازه فهو حري بان يوسم بالبساطه في التفكير وعدم ادراك روح الاجتماع ولو انه قرأ شيئا قليلا من نظريات علماء الاجتماع في تكوين الشعوب لاثر الصمت على ان ينطق بامثال هذه الدعايات الا يعلم ان هذه الشخصيات الممتازة ليست بشيء امام القوة المتحدة من جامعة هي في نظر الاوربيين انفسهم الخطر الاكبر عليهم كجامعة بني الاصفر. ولو ان الدكتور طه حسين اطلع على شيء من نظريات رجال الجامعة الطورانية ومايأملون ان يكون لهم في الشرق عامه ومصر والعراق والشام خاصة من حكم واسع متى سنحت لهم الفرص لما دعا واحد في الامة العربية الى الاقليمية الا فلينتبه العرب الي امثال هذه الدسائس وليضرب ساستهم على ايدى هؤلاء الكتاب والا فالخطب عظيم والبلاء كبير...

القاهرة (سعاد محمود السكرى)

الهند والبلاد العربية

يقول السر اوستن تشمبرلن في احدى مقالاته الممتعة: واماعلاقتنا بالشرق الادنى فتقررها دائما صلتنا بالهند. والسر اوستن تشمبرلن احد الساسة الانكليز الذين وقفوا على دخائل السياسة العالمية الى جانب المامهم الكبير باحوال امبراطوريتهم وملابساتها وفي قوله السالف الذكر شيء كثير من الصواب والحق. فلا يحتمل ان تبدل انكلترا من سياستها في فلسطين الا بقدر ما ترغمها الامة الفلسطينية على ذلك. اما ان نقول ان الاوضاع العامة للسياسة البريطانية تقتضي استبدال السياسة الانكليزية الحالية باخرى تغدق على البلاد ثوبا فضفاضا من الحريه والاستقلال فقول نرده الي صاحبه من الجائز ان تحسن الحكومة بعض المرافق العامة وان تسير بالبلاد في سبيل الرخاء والطمأنينة ـ وذلك بالطبع لم تفعله حتي الساعة ولكنه من غير الجائز ان تقول للفلسطينيين اليكم بأثواب الحرية الفضفاضه تمتعوا بها كما تشتهون!

اذا عرفنا ذلك وجب على الامة ان تبدل خطتها البالية هذه بخطة حازمة حكيمة تتوخى فيها الصالح العام قبل المنفعة الخاصة واذا لم تفعل ذلك تمكنت اقدام المحتلين من تراب بلادنا وكنا نحن القائمين بتمثيل رواية العبودية الباقية

ويستمر تشمبرلن قائلا ولن توجد حكومة انكليزية ترضي بحال ان تنزل عن حقوق بريطانيا المكتسبة في البحر الاحمر او الخليج الفارسي او المحيط الهندى:

وسنعالج هذا الموضوع في العدد القادم بصورة اعم واوسع

(...)

اخر الانباء والتلغرافات

الهند في جهادها المنيف

عقد ولاة الامور في بومباى مجلسا عسكريا ليضع الخطة في مقاومة برنامج مجلس الامة لتسيير المواكب ابتغاء مقاطعة البضائع الاجنبيه. وقد حصل اختلاف بين كبار الضباط وصغارهم اذ يقول الاولون بوجوب العمل بلطف وترك المواكب تسير حرة طليقة، على حين يبدي صغار الضباط شعورا واضحا بوجوب اتخاذ التدابير الشديده

اعتقال الدكتور انصارى

اعتقلت السلطات الدكتور انصارى بمناسبة اصداره نداء الى جميع مسلمي الهند يحثهم على الانضمام الى اخوانهم في حركة العصيان المدني. وقد عين الدكتور انصاري المستر ساردول خلفاله في رئاسة المجلس

ولاتزال حركة القبض على الزعماء قوية ففى كل بلد تعتقل السلطات الاعضاء البارزين من مجلس الامة سواء في ذلك النساء والرجال

الاعلانات الحمراء

وجد ولاة الامور اعلانات في بومباى وعليها جملة (حذار يازبانية الامبراطوريه الزائله) وتهدد اصحاب الاعلان الوطنين وينصحونهم بحمل السلاح استعدادا لتصادم هائل عنيف. وهذه الاعلانات كان لها عظيم الاثر في السنة الماضية فانتشرت بسرعة غريبة

قاطعوا الخمرة

سار الوطنيون في شوارع بومباي وهم يصيحون قاطعوا الخمره. وقد استقبلهم بعض الجالسين في حانة مشهوره برشق ماء الصودا فاصابوا نحو ستة من الجمهور مما اثار نار الحماس في رجال مجلس الامة فاحتلوا الحانة وحطموا امانيها

اقتراحات سخيفة

ترى بعض الصحف في لندن ان يعدم المهاتما غاندى رميا بالرصاص او شنقا. ويرى البعض الاخر وجوب نفيه العاجل من الهند. وقد انشأت جريدة (تيمس اوف انديا) وهي من الصحف البريطانيه مقالا نددت فيه بهذه السخافة التى تشبه مطالب البعض باعدام امبراطور المانيا بعد ان وضعت الحرب العالميه اوزارها. وزادت الجريدة المذكور: قائلة ماذا ربحنا من فكرة نفي عرابي الى سيلان وسعد زغلول الى مالطه. لقد تألق مجد هذين الزعيمين فالمعتقد ان نفي المهاتما يكون بمثابة الجرح العميق لشعور الهنود على طول السنين

استقالة الوزارة الفرنسية

يحتمل جدا ان تقدم وزارة مسيو لافال استقالتها وقد يؤلف مسيو دومرج رئيس الجمهورية السابق وزارة جديدة في الاسبوع القادم اذا تأكد من مساعدة احزاب اليمين والوسط.

بريان يستقيل

استقال مسيو بريان نهائيا من وزارة الخارجيه الفرنسية لاسباب تتعلق بصحته. وقد مكث الوزير في منصبه منذ سنة ٩٢٦.

وفاة ماجينو

توفي مسيو ماجينو وزير الحربية الفرنسية اثنا الحرب العظمى عن ٥٤ عام.

محاولة اغتيال امبراطور اليابان

القى شخص قنبلة على عربة امبراطور اليابان حين رجوعه من استعراض عسكري. ولكن القنبلة انفجرت بالقرب من مؤخرة العربة فنجا الامبراطور من هذه المحاولة واعتقل المجرم على الفور وعلى اثر ذلك استقالت الوزارة اليابانية.

لويد جورج وديون الحرب

بعد ان عاد مستر لويد جورج من رحلته الى سيلان ادلى بحديث جاء فيه: يجب الغاء جميع ديون الحرب والتعويضات وهي وجهة النظر التي استقر رأيي عليها ١٩٢٢ ولا ازال اؤيدها واتمسك بها.

تشمبرلن وسيمون

تقول البولتن بانه لم يتقرر نهائيا ذهاب رئيس الوزارة البريطانية الى لوزان كعضو في الوفد البريطاني. ولكنه تقرر ان يكون مستر تشمبرلن والسر جون سيمون على رأس ذلك الوفد.

اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا عدد ٥٨٣ سنة ١٩٣١

الدائن ـ حنيفة بنت محمد ابو العدس بصفتها احد ورثة محمد بطاطو

المديون ـ محي الدين علي بطاطو

الملك: قطعة ارض واقعة بمحلة النجمي على طريق الحلوه بيافا بجوار كنيسة الكاثوليك يوجد عليها ثلاثة تخاشيب خشب وثلاثة غرف حجر

مقداره: حصتين من اصل اربعة وعشرين حصة.

تاريخ سند الطابو: في شهر شباط سنة ٣٠٢ نمره عمره ٣٠٨ دائمى.

حدوده: حسب قيد الطابو طريق غير نافذة والحرمة عيشه وعلى العاص والحرمه عيشه بالوقت الحاضر كنيسة الكاثوليك وجيورو صفيه الحباب وطريق.

بناء على قرار رئاسة اجراء يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بعد مضى خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة محي الدين علي بطاطو لقاء القسمة المطلوبة منه الى حنيفه بنت محمد ابو العدس بصفتها احد ورثة محمد بطاطو البالغة ٤٠ جنيه والفوائد القانونية اعتبارا من تاريخ الى حين الوفاء التام والرسوم والمصاريف النظامية.

فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه وديبوزيتو عشرة في المائة او كفالة من احد البنوك في ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد للمزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في المائة خمسة لمدة خمسة عشر يوما وبعده تحال هذه الاملاك قطعيا لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجل حضار اعلان الكيفية توفيقا للمادة ١٠٢ من قانون الاجراء.

مأمور اجراء يافا

طرابلس الغرب في ظلال الحكم الفاشستي

ضابط فرنسي يصف الحالة السيئة التي وصل اليها سكان تلك البقعة العربية

نقلا عن جريدة الاحرار

اهابت حوادث طرابلس الغرب الاخيرة بالكثير من الكتاب والصحفيين لى زيارة تلك البقعة العربية التي يسيطر عليها الطليان، لدرس احوالها والتعرف الى سير الحكم الفاشستي فيها

وقد قام احد الضباط الفرنسيين بجولة في صحارى بنغازي، واختلط بابناء الشعب الطرابلسي متنكرا فوقف على حقيقة شعورهم ازاء الايطالي المسيطر على البلاد فراينا ان نعرب مقاله الذي صدر في جريدة (فوالا) وهو يجلو لنا حالة طرابلس الغرب المستعمرة اتم جلاء

ارخى الليل سدوله فلا حس ولا حسيس وها نحن الا [illegible] نصطلي النار، وما وقودها الا [illegible] الجمال الجوف وعلى النار ابريق قهوة يغلي بطيئا

وكنا قد تعشينا [illegible] الاشويناه، وما بعد العشاء الا السمر وسرد القصص في اثناء شرب القهوة ثلاثا حسب التقاليد

وانا ضيف الشيخ عبد السلام وهو صحراوي قديم ومن الاصدقاء الذين اكسبني الطريق اياهم وكنت قد عاهدته ان ازوره في مضاربه فصيد وعولا وغزلانا

وخرجنا في الغداة مع الفجر على الجمال [illegible] في الصحاري حتى اذا عدنا بالعشية فاتحت صاحبي وقد اخبرت باعتزامي السفر تلقاء (غدامس)

— وماذا اهناك يا سي عبد السلام؟

اجاب: الماء يسيل في الوادي والكلام في الفم منذار على الاتراك من طرابلس والمؤمنون يتحدثون ان العدالة دفنت وعباد الله يعذبون فالذين يقيمون مكرهين يعيشون في التعاسة والقهر وقد طرد الفلاحون من اراضيهم والدم سال وسوف يسيل. ان الذي يزرع الحراب يحصد البغضاء

ففكرت مليه ثم قلت:

— يا سي عبد السلام اني مشوق للطوف في تلك البلاد لارى بام عيني ما يجري فيها

— حذار فان لهم جواسيس في كل مكان

— ومن ذا الذي يرتاب بمثلي؟ فان لي وجها لوحته الشمس فغدا شبيها بوجهك وان يدي سمراوان واتكلم العربية ومنذ غد ساصبح بريخ بن يشنه القادم من المغرب

وتغذت فكرتي واتفقنا على ان يساعدني الشيخ عبد السلام على اعداد الخطة. ووافقني مبلود صديقه وهو من (غدامس) الى طرابلس الغرب

وبعد ثمانية ايام قاربت لوغ الاني فقد خرجت فوراس حيق وعلى جلابيه

وفي الطريق التقينا بكتيبة من الفرسان يقودها ضابط ايطالي فحياه مبلود وصحبه على الطريقة الفاشستية واقتحمت بهاي شيء من الارتباك ومرت الكتيبة

وفي اليوم الرابع ظهر لاح في الافق امامنا خط قاتم فقال لي مبلود:

— هذا نخيل طرابلس وستكون فيها غدا ان شاء الله ومن ثم تذهب ان شئت

اجتزنا خطوط الدفاع والحدود دون ما صعوبة وهي خطوط تحيط بالمدينة تتالف من متاريس واسلاك شائكة الخ. واخيرا ها نحن قد وصلنا

وقد اضافني رجل من اهل الصحراء يدعى مختار واستقبلني بقوله

— اهلا وسهلا. على الرحب والسعة منزلي هو منزلك ولقد وددت لو اكون احسن حالا ولكن الله سلط علينا (البلاء)

انا الان في المدينة وامامي طرق فسيحة تحف بها الاحجار وشوارع فخمة وعند امام ناظري سهول قد انبسط عليها هنا وهناك بعض الشجر الوارف وهناك البحر وعلى ماء [illegible]

و [illegible] فندق فخم [illegible] وملاه ومسارح، لي [illegible] اوعرف [illegible] زن جديدة وفي كل مكان [illegible] ويام عادلا [illegible] وقود، ولكن كثرمن رايتهم في ثيابهم الرسمية

هناك ضباط وملازمون، وفرسان وطيارون وجنود وبحارة والجميع في اللباس الانيق المزخرف

ورأيت فرقا من الملبس الفاشستي تمر وهي تسلم بسط اليد، وعليها قمصان سوداء وهذه الفرق تكاد لا تختلط بغيرها

ومر بي ضابط من الحرس الملكي عرفت فيما بعد انه الرجل الوحيد الذي يقدر على كتابة التقارير الى موسوليني في اي شخص اراد مهما سما ذلك الشخص [illegible]

وكان طعام (المكسون) ينتظرني للعشاء عند مضيفي فتعشينا ثم شربنا القهوة وقد لاحظت ان ليس فيها سكر [illegible] ماركة ايطالية. اذ ان جميع المحصولات الاجنبية ممنوعة حتى ان السميد المجلوب سرا من مرسيليا تفرغ اكياسه في جنوه ويأتي مدموغا بكلمة: ايطاليا

وقال لي مضيفي مختار مؤكدا:

قلت لك ان هذه البلاد لا تنبت الا القليل من الشعير والبلح الذي لا يصلح لا لتمير وشيء من الزيتون

— وبم يقتات اهل البلاد؟

— ان هي الا التعاسة الكبرى يا صاح فالعربي يعيش بين اصحاب ثلاثة: الجوع والخوف والمرض

— والمستوصفات العربية ؟

— احلام عللونا بها ... انهم يحكموننا بسياسة الاعصاء. انتظر وشاهد فالحالة اسوأ مما ترى

وقرع الباب ثلاثا فاسرع مضيفي اليه وقال لي:

— لا تخف: هذا سلمون اليهودي الذي يتعامل معي وهو ايضا لا يحبهم ابدا

انحنى سلمون قليلا وهو ينظر الي بحذر فقال له مختار

— هذا صديق لي قادم من جهة بعيدة وعليك ان تثق به وتركن اليه وهو يعلم ان الذبابة لا تدخل فما مطبقا فقال لي القادم:

— هنا نشتغل كل النهار لنطرح بعملنا على اقدامهم . ما في فلوس .. هم يأمروننا ويأخذون نواقيدنا على انفاقات.. وعند القبض يقولون لنا: تعالوا يوم السبت بينما ان ديننا يحرم علينا قبض المال في هذا اليوم. اذن فهم يهزأون بنا

قلت: ارفع شكواك.. احتج!

فظهر الفزع على سلمون واجابني بصوت خافت: يرسلونني الى خارج الحدود

وفي السهرة ارتديت الثياب الاوروبية وقت اتجول في المدينة المضاءة وجدير بالذكر انني لم اجد ايضا الا [illegible] قليلا من العرب في الشوارع فلما سألت مضيفي عن علة ذلك قال:

— ان الاهلين لا يفارقون احياءهم خوفا ورعبا . ففي احدى بنغازي اتفق ان بعض الزعماء تلقوا دعوة من اولي الامر للمناقشة في مصالح البلاد فلما لبوا الدعوة قبضوا عليهم وشنقوهم دون محاكمة . والعربي يزج في السجن عند اقل وشاية وينتزع الاعتراف منه بالتعذيب فيربط وثاقه ويضرب.. وتفرض عليه العقوبات ... فبلادنا اليوم قفر طردوا ٩٠٠٠٠ من مساكنهم وهم يذوقون الموت الوانا

غادرت تلك الديار بحرا وها قد ابتعدت من طرابلس وابتعدت عني

لقد اقتطع ما بيني وبين صحراء ليبيا تلك المستعمرة التي وضعت تحت قيادة المارشال بادوغليو رئيس الجيوش الايطالية

وهذا التعيين كان بامر السنيور موسوليني الذي تضايق من بقاء هذا المارشال في روما قاعدة ولماذا [illegible] هذا المارشال [illegible] عادلا في الحكومة الايطالية [illegible] غرازياني وهو يحمل اعظم جانب من الخشونة واهل طرابلس ينقبضون لذكر اسمه وينفرون من اعماله كل النفور

وفي صحراء سيرانايك محكمة جوالة تحكم بالموت والجلد والسجن والغرامة والتعذيب

وقد اقيمت مضارب الجيش في مختلف الانحاء والكلمة التي اوصى بها موسوليني رجاله هي (اجعلوا حياتهم حرجة)

وقد كتبت احدى الجرائد الفاشستية مقالا جاء فيه ما معناه (لا راحة حتى يبيد سكان هذه البلاد)

هذا ما قالته الجريدة الايطالية وقد بدأت رغبتها تتحقق لان السكان قد انخفض عددهم الى النصف

كيف تنتهي هذه المأساة؟ وما هو المصير؟ الله وحده يعلم لان بيده كل شيء وهو على كل شيء قدير وهو غياث المستغيثين

الحالة في الهند

طلب المستشارون القضائيون المؤتمر الهندي الوطني تقديم عريضة الى المحكمة العليا لتقديم غاندي الى المحاكمة قصد اثبات بطلان اعتقاله وسجنه من الناحية القانونية

وفاة زعيم هندي مسلم

نعت انباء لاهور السر محمد شافعي احد مندوبي مؤتمر المائدة المستديرة الهندي وكانت الوفاة بالنوبة ذات الرئة

اعتقال الزعماء

من انباء الله آباد ان رجال البوليس اعتقلوا الاثنين زعيما من زعماء المؤتمر الوطني الهندي

وقد اعتقلت السلطات ثلاثين عضوا اخر في احمد آباد وهؤلاء من [illegible] المؤتمر الجامعة الاسلامية في الهند

[illegible] بومباي

ظلت مدينة بومباي لابسة اثواب الحداد بمناسبة اعتقال غاندي اربعة ايام متوالية . ولم يسبق لهذه المدينة ان رأت مثل هذا الحداد الرائع الجليل

الحكومة تحجز اموال المؤتمر

لا يزال زعماء المؤتمر الهندي الوطني هدف نقمة السلطات المحلية في انحاء الهند. وقد حظرت عليهم القاء الخطب في الاجتماعات العامة

وهي ما زالت تحجز على اموال المؤتمر وتمانع في ورود المساعدات المالية اليه

هتلر يؤيد هندنبرغ

اجتمع هتلر برئيس الوزارة في برلين للبحث في موضوع انتهاء مدة رياسة الرئيس هندنبرج الذي ما يزال مصرا على عدم ترشيح نفسه مرة ثانية لان هذا مخالف للتقاليد الدستورية

ومن المتوقع ان تعرض المسألة على مجلس النواب لترشيح هندنبرج مرة ثالثة. وفي هذه الحالة يجب ان تكون الاكثرية ثلثي المجلس فما فوق

والشائع ان هتلر ينوي اسناد الرئيس ويؤيده في ذلك حزبه وبقية الاحزاب الالمانية

طبع مطبوعاتكم في مطبعة الصراط المستقيم

مطبعة الصراط المستقيم